

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

قسم أصول الدين/ الحديث الشريف

بجث تكميل لنيل شهادة الماجستير بعنوان:

# حماية الأعراض في السنة النبوية

( دراسة موضوعية )

The Protection Of Chastity In Prophetic  
Hadith "Traditions"  
( objective study)

إعداد الطالب : عزيز مهاباش الزغارنة

إشراف الدكتور: غسان عيسى هرماس

الرقم الجامعي (21119016)

قد مر هذا البحث استكمالا لمنطلب الحصول على رسالة الماجستير في الحديث النبوي

الشريف من قسم أصول الدين جامعة الخليل

1440 هـ / 2018 م

حماية الأعراض في السنة النبوية

( دراسة موضوعية )

The Protection Of Chastity In Prophetic Hadith "Traditions"  
( objective study)

إعداد الطالب:

عزیز مهباش الزغارنة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٠/١٠/٢٠١٨م الموافق ١١/صفر/١٤٤٠هـ

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

- |       |               |                       |
|-------|---------------|-----------------------|
| ..... | مشرقا ورئيسا  | ١- د. غسان عيسى هرماس |
| ..... | ممتحنا داخليا | ٢- د. نادر عوض سلهب   |
| ..... | ممتحنا خارجيا | ٣- د. خالد خليل علوان |

٢٠١٨م

# الإهداء

إلى والديّ - حفظهما الله ومرعاهما وأطال بقاءهما

إلى نزوجتي العزيزة التي كانت عوناً وسنداً لي بعد الله تعالى وتحملت الكثير من

الصّعاب في سبيل إنجاء هذا البحث

إلى بناتي بشري وذكري وتقوى وأبرار وأحرار - حفظهنّ الله -

إلى إخوتي وأخواتي . . . بارك الله فيهم . . .

إلى الشهداء الأبرار . . . وإلى أسرى الحرية فك الله أسرهم

أقدم هذا البحث

## شكر وتقدير

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ<sup>ط</sup> وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (ابراهيم/7)

الحمد لله الذي وفقني لإتمام بحثي هذا وهياً لي من الأساتذة والأهل والأصدقاء من وقف إلى جانبي لإنجازه ونزولاً عند قول النبي صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"<sup>(1)</sup> فإن الواجب يحتم علي أن أخص بالشكر أستاذي المشرف على رسالتي الدكتور غسان عيسى هرماس -حفظه الله-، الذي تفضل، وتكرم بالإشراف على هذه الرسالة، والذي ما فتئ يتعهدني بالرعاية والتوجيه والتسديد، والنصح، وفتح لي صدره، وأفسح لي وقته وجهده، وأولاني كل عناية ورعاية، وصبر على ما كان مني من تأخير وتقصير، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأسأل الله أن يبارك في عمره وعمله، وأهله وماله.

كما وأتقدم بالشكر والعرفان لأساتذتي الكرام أعضاء لجنة المناقشة

فضيلة الدكتور: نادر عوض سلهب.

فضيلة الدكتور: خالد خليل علوان.

على تفضلهما قبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها، وعلى ما بذلوه من جهد في قراءتها وتصويبها وتنقيحها لتكتمل في أبهى صورة يرونها، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما وأتوجه بخالص شكري وتقديري واحترامي إلى كلية الدراسات العليا/ قسم أصول الدين ممثلة في عميدها وأعضاء هيئتها التدريسية والعاملين فيها فجزاهم الله عني خير الجزاء.

---

(1)- الترمذي، محمد بن عيسى، السنن، كتاب البر والصلة، باب الشكر لمن أحسن إليك، (339/4)، حديث رقم (1954)، (بدون ط، ت)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، تحقيق: أحمد شاکر وآخرين، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وصححه الألباني، محمد ناصر الدين، في صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته، (533/ 1)، حديث رقم (5325)، (بدون ط، ت)، المكتب الإسلامي.

كما وأشكر كافة الإخوان الكرام الذين وقفوا بجانبني حتى أنجزت هذه الرسالة، فلهم جميعاً مني  
أسمى آيات الشكر والتقدير.

## الملخص

تتناول هذه الدراسة جانباً مهماً من جوانب الحياة الاجتماعية للأفراد والأسر، ومقصداً مهماً من مقاصد الشريعة، حيث تتحدث عن حماية العرض في السنة النبوية بأسلوب علمي قائم على استقراء النصوص وجمع الروايات، وتعقب أقوال العلماء مع الاستفادة من المنهج الوصفي التحليلي.

وقد جاء هذا البحث في مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، وتناولت في الفصل الأول التعريف بمصطلحات البحث في اللغة والاصطلاح نحو: مفهوم السنة، ومعنى الحماية، ومعنى العرض عند العرب في الجاهلية، وفي الإسلام.

وفي الفصل الثاني: بينت الأوامر النبوية في حماية الأعراض، وتناولت مفهوم الأخلاق لغةً واصطلاحاً وشرعاً، وبينت دور الأخلاق في حماية القيم، وتناولت التقوى والحياء والعفة وأثر كلٍ منها في حماية العرض، كما تناولت الأحاديث الواردة في الحث على الزواج، وغض البصر ووجوب ستر العورة، ووجوب الاستئذان في دخول البيوت، ودور هذه الأحكام في تحصين الأسر وحماية أعراضها.

وفي الفصل الثالث: تناولت النواهي النبوية من أجل حماية الأعراض، ووقفت فيه على النهي عن الخلوة، والاختلاط المحرم، والنهي عن الجمع بين الأبناء في المضاجع، كما تناولت كل ما له علاقة بزينة المرأة كالنهي عن التبرج والسفور وإبداء الزينة لغير المحارم، والنهي عن مسّ الطيب عند خروجها من بيتها، والنهي عن الخضوع في القول، والتكسر في المشي، والنهي عن مباشرة المرأة المرأة ووصفها لزوجها، وتناولت الأحاديث التي تتعلق بخروج المرأة من بيتها، ومنها حديث قرارها في بيتها خيرٌ لها من الخروج ولو للمسجد، والنهي عن سفرها من غير محرم، والنهي عن مشيها وسط الطريق، ونهي النساء عن دخول الحمامات، وخلع ملابسهن في غير بيوتهن، وتناولت بعض الأمور المعنوية التي تمس وتؤثر على العرض كالغيبة والنميمة، والإشاعة الكاذبة، والسُّباب والشتم، والطعن في الأنساب.

وجعلتُ الفصل الرابع للحديث عن العقوبات التي شرعها الله سبحانه لحماية الأعراس، حيث تناولت كلاً من حديّ الزنا والقذف، مفهومهما وعقوبتهما، ومخاطرهما على العِرض، والحكمة من مشروعيتهما، وحكمة إقامة الحدود علانية، ثم ختمت البحث بأهم النتائج والتوصيات.

**والله تعالى ولي التوفيق.**

### Abstract

This study deals with an important aspect of the social life of individuals and families. It is an important purpose of the purposes of the Shari'a. It talks about the protection of the chastity in the Prophetic Sunnah in a scientific manner based on extrapolation of texts and the collection of narratives.

This study consists of an introduction, four chapters and a conclusion. In the first chapter, I defined the main concepts used frequently in the study linguistically and conventionally, such as Sunna, protection, and chastity. I also showed how linguistic and conventional meanings connect. In addition, I elucidated the importance of chastity for Arabs in the periods before Islam and after Islam.

In the second chapter, I set forth the prophetic orders to protect chastity moving to illustrate the definition of morals linguistically and conventionally and the role morals play to protect and hold values. Moreover, I clarified the meaning of piety, modesty and pureness and the effect of each one in the protection of chastity. In addition, I mentioned hadith on marriage, turn a blind eye, cover up, and politely asking for permission before entering to people's places. In addition, the role of each in protecting families and keeping their chastity.

In the third chapter, I set forth the prophetic bans for keeping chastity such as, aloneness, forbidden intermixing of men and women, sharing children beds. I also discussed all about the titivation of women such as titivation for non-consanguine and going out after using perfumes and attractive smells, unserious walking and describing another wife to her husband.

In addition, I showed hadith on women's going out of their homes, such as hadith, which state that staying of women at home is better for her than going to masjid. I also showed the consequence of travelling without Mahram, taking off clothes outside homes and using bathrooms. Moreover, I discussed gossip, cursing and fake rumors as they affects and distort chastity.

In the fourth chapter, I showed the punishments in Shariaa to protect chastity such as punishments of adultery and slander of chaste women and the wisdom behind them. Moreover, I defined each and showed how they strongly affect chastity.

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فمما هو معلوم عن الأديان السماوية كلها أن الحفاظ على الضرورات الخمس يأتي في سلم أولوياتها، ويتصدر قائمة أحكامها، وهي: (حفظ الدين، والنفس، والمال، والعرض، والعقل)، وهو في شريعة الإسلام أكثر وأتم؛ لأنها خاتمة الشرائع وأكملها؛ ولأنها جاءت للناس كافة، وصالحة لكل زمان ومكان .

ومن أهم هذه الضرورات الخمس حفظ الأعراض، فحفظها مقدم على حفظ الأنفس والأموال؛ فإن عادة العقلاء بذل نفوسهم وأموالهم دون أعراضهم، بل كم من حروب نشبت، ودماء سالت، ومدن هدمت، من أجل الأعراض والحفاظ عليها، وهذا ما دفع الشعراء إلى التغني بالعرض، ومن هؤلاء الشاعر لحيه بن خلف الطائي، إذ قال:

أصون عرضي بمالي لا أدنسه      لا بارك الله في المال بعد العرض<sup>(1)</sup>.

و كان العرب في الجاهلية يعدّون المرأة ذروة شرفهم، وعرضها عنوان مجدهم، ولذلك تفتنوا في حمايتها والمحافظة عليها والدفاع عنها، حتى يظل شرفهم سليماً من الدنس، و عرضهم نقياً من السوء، ولم يكن شيء يثير غيبتهم كالاغتداء على الأعراض؛ ولذلك كانوا يتجشمون في الدفاع عنها كل صعب، ويبذلون في سبيلها كل غالٍ، وكأنها ولدت معهم ورضعوها مع ألبان أمهاتهم. وهو ما دفع كثيراً من قبائل العرب في الجاهلية أن تتد بناتها مخافة لحوق العار بهم من أجلهن. وقد أخبر القرآن الكريم بذلك في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ (٨) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِلَتْ﴾ [التكوير/8-9] ، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (٥٨)﴾

(1)- الحموي، تقي الدين أبو بكر علي الأزدي، خزانة الأدب وغاية الأرب، (423/1)، دار ومكتبة الهلال - بيروت، ط1، 1987، تحقيق عصام شعيثو .

يَنُورِي مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾  
[النحل/58-59].

جاء الإسلام العظيم بمكارم الأخلاق، فحمى العرض، وهبَّ المسلمون للدفاع عنه، ولا أدل على ذلك مما فعله الرسول -ﷺ- بيهود بني قَيْنِقَاعَ عندما اعتدوا على حجاب امرأة مسلمة في سوقهم وكشفوا عن عورتها، فأجلاهم النبي -ﷺ- عن المدينة عن بكرة أبيهم انتقاماً لعرضها<sup>(1)</sup>، وقد عد الإسلام الموت في سبيل الدفاع عن العرض مرتبة من مراتب الشهادة. قال -ﷺ-: " من قتل دون أهله فهو شهيد "<sup>(2)</sup>.

أما اليوم فبعد أن تبدلت القيم، وضعفت الهمم، وتحولت كثير من المفاهيم والتصورات من الصواب إلى الخطأ، صار ذلك العرض المصون تلطخه أيدي العابثين، وتتفرج على إهانته أعين الخائنين، وتستغني بتدنيسه زمرة الفاسدين، فما من يوم ينشق فجره يمر حتى تسمع عن جرائم تنتهك فيها الأعراض، وتسفك فيها الدماء، أو يُقَدَح فيها في أعراض، أو تتعرض فيه إلى خطفٍ أو اغتصاب.

ما أحوج العرض اليوم إلى من يحميه، ويحيطه بسياج الحشمة والوقار، ولن يأتى ذلك إلا بتزكية تُهَذَّب النفوس، وتعليم يُصْلِح العقول .

هذا الذي دفعني أن أكتب رسالتي هذه استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف، قسم أصول الدين من كلية الدراسات العليا بجامعة الخليل، وموضوعها : (حماية الأعراض في السنة النبوية -دراسة موضوعية-)، لما رأيت من تطاول على الأعراض في زماننا هذا واستخفاف بها.

ولخطورة ظاهرة الاعتداء على الأعراض والتطاول عليها، وما يترتب على ذلك من أثر على الفرد والمجتمع، قمت بجمع الأحاديث الواردة في حماية الأعراض، وبينت التوجيهات النبوية في

(1)- انظر: ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري، السيرة النبوية، (314/3)، ط1، 1411هـ، دار الجبل- بيروت، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد.

(2)- أخرجه أحمد، أحمد بن محمد بن حنبل، المسند، حديث(1652)، ( 190/1 )، (بدون ط،ت)، مؤسسة قرطبة-القاهرة، علق عليه شعيب الأرنؤوط فقال: إسناده قوي. وأخرجه أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، السنن، كتاب السنة، باب في قتل اللصوص، (151/7)، حديث رقم (4247)، ط9، 2001م، دار الرسالة العلمية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

حمايتها، والطرق الوقائية والحلول السليمة لمنع الاعتداء عليها، وصيانتها من كل ابتداء.

## والله ولي التوفيق

### أهمية الموضوع:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- 1/ كونه يتعلق بالعرض فليس هناك أثنى وأعلى على الإنسان من عرضه بعد دينه . فالناس في حاجة ماسة إلى حماية أعراضهم، وإرشادهم إلى ما يحل وما يحرم فيما يخص العرض .
- 2/ كونه مقصداً من مقاصد الدين وضرورة من ضروراته الخمس التي لا يستغني عنها الإنسان، بل إذا فقدت أو فقد واحداً منها اختل نظام الحياة بفقده.
- 3/ يضع القاريء أمام مكانة السنة النبوية وشموليتها، ومدى اهتمامها بالإنسان من جميع جوانبه. حيث بينت الأساليب الوقائية والعلاجية وما يكفل تحقيق هذا الغرض النبيل المتمثل في حماية الأعراض والمحافظة على شرف الناس.

### أسباب اختياره

- 1/ بيان خطورة ظاهرة الاعتداء على الأعراض، وزيادة نسبة الحالات التي تنتهك فيها الأعراض في بلاد المسلمين يومياً في زماننا هذا .
- 2/ أهمية الموضوع؛ حيث يعد من الموضوعات الحيوية التي تتعلق بكل إنسان في المجتمع، والذين هم بحاجة ماسة إلى حماية أعراضهم.
- 3/ تأثر المسلمين بالثقافة الغربية، وضعف الوازع الديني والغيرة على الأعراض .
- 4/ قلة الكتابة الحديثية في هذا الموضوع على الرغم من أنه من أهم قضايا المسلمين، سيما في وقتنا الحاضر. فجل الدراسات التي عثر عليها الباحث كانت دراسات فقهية مقارنة تعنى بأقوال الفقهاء في المسائل الفقهية. وهذا ما دفع الباحث إلى خوض غمار البحث في هذا المجال.

### أهداف البحث :

- 1/ إظهار حرص الإسلام على حماية العرض، وذلك من خلال الرجوع إلى الأحاديث النبوية الشريفة .
- 2/ بيان مكانة العرض في الإسلام، ودور التوجيهات النبوية في الحفاظ عليه.

3/ جمع شتات الموضوع من كتب وأبواب المصنفات الحديثية في رسالة واحدة تكون مرجعاً لطلبة العلم.

4/ معرفة أن الحفاظ على العرض من الضرورات الخمس.

5/ بيان طرق الحماية والعلاج التي جاءت بها الأحاديث الشريفة والتي تكفل حماية الأعراض.

### حدود البحث :

إن الأحاديث النبوية الخاصة بحماية العرض هي حدود هذا البحث، وعليه فسيفتصر الباحث على الدراسة الموضوعية للأحاديث النبوية المتعلقة بهذا الموضوع، وهذا لا يمنع من إضافة بعض الآثار من الأحاديث الموقوفة للتدليل على بعض المسائل، على ألا تكون هي الأصل المعتمد عليه، وكذلك ذكر الآيات ذات الصلة بالموضوع لتزيده إيضاحاً وشمولاً.

### الدراسات السابقة:

بالرغم من اهتمام الباحثين والدارسين بموضوع حماية العرض إلا أن الناحية الحديثية لم يكن لها نصيب من ذلك، فجل الدراسات التي عثر عليها الباحث كانت دراسات فقهية مقارنة تعنى بأقوال الفقهاء في المسائل الفقهية. وهذا ما دفع الباحث إلى خوض غمار البحث في هذا المجال؛ خدمةً للسنّة النبوية، ونفعاً للباحثين، وإظهاراً لمكانة العرض في الأحاديث النبوية الشريفة، ومنهج الإسلام العظيم في حماية الأعراض.

وهذه أهم الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع :

1- منهج الشريعة الإسلامية في حماية الأعراض (دراسة فقهية مقارنة)، وهي رسالة ماجستير

في الفقه وأصوله، من إعداد الطالبة: حنان بنت محمد بن مسعود القحطاني، سنة 1998م، من جامعة أم القرى/ فرع الفقه وأصوله، شعبة الفقه، وتقع في 1256 صفحة .

وقد وجد الباحث أن الدراسة السابقة تختلف عن بحثي هذا من حيث كونها تتناول الأمور الفقهية وأقوال الفقهاء وخلافهم حول المسائل المطروحة، مما يعني أن الدراسة السابقة مجالها الفقه، وبحثي هذا مجاله الحديث الشريف .

2- الاحتساب في حماية الأعراض (دراسة ميدانية وصفية على المراكز التابعة للرئاسة العامة

لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مدينة الرياض )، وهي رسالة ماجستير

للطالب شبيب بن حسن الحقباني، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية/ كلية الدعوة والإعلام، قسم الدعوة والاحتساب.

وقد وجد الباحث اختلافاً واضحاً بين الدراستين، فالدراسة السابقة تختلف في كونها دراسة ميدانية وصفية تتناول الجانب التطبيقي في المجال الميداني، إضافة إلى الجهد الذي يبذله المختصون في الذب عن أعراض المسلمين وحمايتهم من الانحدار في أحوال الرذيلة وكيفية التعامل معها في الظروف الحالية، وكذلك النظر في الوسائل والأساليب والمناهج المتبعة في مثل هذه القضايا، أما بحثي هذا فميدانه تقصي الأحاديث النبوية الشريفة، وبيان دور السنة في حماية الأعراض.

3- **المحافظة على الأعراض من القرآن الكريم**، للمؤلف محمد مسعد السعيد عبد اللطيف، وهي عبارة عن رسالة ماجستير في التفسير، من جامعة الأزهر، حيث تقع في خمسة فصول في 191 صفحة، حيث تناول المؤلف الآيات التي تتحدث عن الاستئذان، وغض البصر، والحجاب، والزواج وتكوين الأسرة، والعقوبة على الذنب. وتختلف الدراستان في أن كل دراسة لها ميدانها، وإن تشابهتا في بعض العناوين الفرعية، فالدراسة السابقة ميدانها الآيات القرآنية في حماية الأعراض، أما بحثي هذا فميدانه الأحاديث النبوية في حماية الأعراض.

4- **صيانة الإسلام للعرض والنسب**. وهي رسالة ماجستير تقدم بها الباحث شرف بن علي الشريف لجامعة الملك عبد العزيز- أم القرى حالياً- عام 1973م، حيث تركز البحث فيها على الجانب العقابي فقط المتمثل في حدي الزنا والقذف، ولم يتناول البحث وسائل حماية العرض من الاعتداء عليه، بل اقتصرَت الرسالة على جانب العقوبات. أما بحثي هذا فقد تناول موضوع حماية العرض بشكل أشمل وأعم.

5- **منهج القرآن والسنة في حماية العرض من الزنا ودواعيه**. وهي رسالة ماجستير تقدم بها الباحث محمد صالح العتيق لجامعة الملك عبد العزيز، عام 1979م.

وتختلف الدراسة السابقة عن بحثي هذا في كون الدراسة السابقة اقتصرَت على حماية العرض من الزنا ودواعيه، فهي دراسة عامة تتناول الباحث الموضوع من خلال تحليله لنصوص الكتاب والسنة فيما يتعلق بالزنا ودواعيه، أما بحثي هذا فكان العمدة فيه الأحاديث النبوية في حماية العرض، ودلالات هذه الأحاديث وأقوال المُحدِّثين.

**والخلاصة:** إنّ تعدد الأبحاث في موضوع واحد فيه دلالة على أهمية الموضوع وخطورته وتعدد جوانبه، أضف إلى ذلك إنّ تعدد الأبحاث في الموضوع الواحد يثريه من جوانب متعددة منها الفقهي، ومنها الحديثي، ومنها ما يتناول الجانب العقابي، أو العلاجي أو التربوي..الخ

### **منهج البحث :**

اتبع الباحث المنهج الاستقرائي في جمع الروايات، مع الاستفادة من المنهج الوصفي التحليلي لذا فقد قامت هذه الدراسة على استقراء النصوص وتحليلها وبيان أقوال العلماء المختصين. وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- 1/ جمع الأحاديث ذات الصلة بالموضوع، ووضع عنوان مناسب لكل مجموعة منها، وربما أفرد الحديث الواحد بعنوان خاص. وقد يتكرر الحديث الواحد في أكثر من موضع.
- 2/ ذكر الآيات القرآنية ذات الصلة بالموضوع، والتعرض لأقوال المفسرين.
- 3/ الرجوع إلى أمهات الكتب الحديثية، والوقوف على شروحات الحديث مبيناً أقوال العلماء في شرح الحديث وبيان الفوائد والأحكام الفقهية المتعلقة بالموضوع .
- 4/ الاختصار على الأحاديث الصحيحة والحسنة، واستبعاد ما لم يصح من الأحاديث، وما ذكرته مما هو دون ذلك بينت ضعفه.
- 5/ إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما يكتفي الباحث بتخريجه منهما، وعزوه إليهما كقيل في الحكم عليه بالصحة لتلقي الأمة لهما بالقبول، وإذا لم يكن فيهما توسع الباحث في تخريجه ما أمكن بما يخدم الموضوع مع بيان حكمه وفقاً للقواعد الحديثية.
- 6/ الاكتفاء بذكر الراوي الأعلى للحديث، ومن أخرجه من الأئمة في مصنفاتهم في هامش الرسالة، مع بيان موضعه وذلك بالإشارة إلى الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث.
- 9/ تخريج الحديث المكرر عند أول مرة، وبعد ذلك يحيل الباحث إلى مكان وجوده فقط .
- 10/ تفسير الألفاظ الغريبة بالرجوع إلى كتب اللغة، وغريب الحديث.
- 11/ الرموز ( ط: طبعة، ت: تاريخ النشر، د: دار النشر)، وعند ورود ( بدون ط، ت، د) تعني بدون طبعة وتاريخ نشر، ودار نشر.

**خطة البحث:** تتكون خطة البحث من (مقدمة، وأربعة فصول، وخاتمة ، وفهارس) أما المقدمة فتشتمل على أهمية البحث، وأهدافه، ومنهجه، وحدوده، والدراسات السابقة، وأما الفصول فهي على النحو الآتي:

## **الفصل الأول :**

التعريف بمصطلحات البحث، وبيان مكانة وأهمية العرض  
وفيه مبحثان :

**المبحث الأول :** التعريف بمصطلحات البحث. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مفهوم السُّنة في اللغة والاصطلاح والعلاقة بين المعنيين.

المطلب الثاني: معنى الحماية في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثالث: معنى العرض في اللغة والاصطلاح.

**المبحث الثاني:** مكانة وأهمية العرض. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مكانة العرض وأهميته عند العرب في الجاهلية.

المطلب الثاني: مكانة العرض وأهميته في الإسلام.

المطلب الثالث: حماية العرض من مقاصد الشريعة، وضرورة من الضرورات الخمس.

## **الفصل الثاني :**

الأوامر النبوية في حماية الأعراض

وفيه مبحثان :

**المبحث الأول :** في الحث على مكارم الأخلاق وأحسنها. وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: مفهوم الأخلاق لغةً واصطلاحاً.

المطلب الثاني: دور الأخلاق في الإسلام في حماية القيم.

المطلب الثالث: الحث على التقوى، وأثرها في حماية العرض.

المطلب الرابع: الحث على خلق الحياء، وأثره في حماية العرض.

المطلب الخامس: العفة، وأثرها في حماية العرض.

**المبحث الثاني:** الأحاديث الواردة في تحصين الأسر وحماية أعراضها. وفيه أربعة مطالب:

|          |                                                                           |
|----------|---------------------------------------------------------------------------|
| 37.....  | المطلب الثالث: الحث على التقوى، وأثرها في حماية العرض                     |
| 42.....  | المطلب الرابع: الحث على الحياء، وأثره في حماية العرض                      |
| 47.....  | المطلب الخامس: العفة، وأثرها في حماية العرض                               |
| 52.....  | المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في تحصين الأسر وحماية أعراضها             |
| 52.....  | المطلب الأول: الحث على الزواج والترغيب فيه                                |
| 61.....  | المطلب الثاني: الحث على وجوب غض البصر                                     |
| 70.....  | المطلب الثالث: الحث على وجوب ستر العورة                                   |
| 76.....  | المطلب الرابع: الحث على وجوب الاستئذان في الدخول إلى البيوت               |
| 84.....  | <b>الفصل الثالث – النواهي النبوية من أجل حماية الأعراض</b>                |
| 85.....  | المبحث الأول: الأحاديث الواردة في النهي عن الخلوة والاختلاط               |
| 86.....  | المطلب الأول: النهي عن الخلوة بالمرأة الأجنبية من غير محرم                |
| 90.....  | المطلب الثاني: النهي عن الاختلاط المحرم                                   |
| 96.....  | المطلب الثالث: النهي عن الجمع بين الأبناء في المضاجع إذا بلغوا سن العاشرة |
| 100..... | المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في زينة المرأة وتبرجها، وصوتها            |
| 100..... | المطلب الأول: النهي عن التبرج والسفور وإبداء الزينة لغير المحارم          |
| 108..... | المطلب الثاني: النهي عن مس المرأة الطيب عند خروجها من بيتها               |
| 112..... | المطلب الثالث: النهي عن الخضوع في القول والتكسر في المشي                  |
| 116..... | المطلب الرابع: النهي عن مباشرة المرأة المرأة ووصفها لزوجها                |
| 119..... | المبحث الثالث : الأحاديث الواردة في خروج المرأة من بيتها                  |

|                                                                                                        |     |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| المطلب الأول: قرار المرأة في بيتها خير لها من الخروج ولو للمسجد.....                                   | 119 |
| المطلب الثاني: النهي عن سفره المرأة من غير محرم .....                                                  | 122 |
| المطلب الثالث: النهي عن مشي المرأة وسط الطريق.....                                                     | 125 |
| المطلب الرابع: نهى النساء عن دخول الحمامات، وخلع ملابسهن في غير بيوتهن.....                            | 129 |
| <b>المبحث الرابع: الأحاديث الواردة فيما يتعلق بالمس بالأمور المعنوية (النفسية) التي تؤثر على العرض</b> |     |
| .....                                                                                                  | 131 |
| المطلب الأول: النهي عن الغيبة.....                                                                     | 131 |
| المطلب الثاني: النهي عن النميمة.....                                                                   | 137 |
| المطلب الثالث: النهي عن الإشاعة الكاذبة.....                                                           | 141 |
| المطلب الرابع: النهي عن سباب المسلم فإن سبابه فسوق.....                                                | 147 |
| المطلب الخامس: النهي عن الطعن في الأنساب.....                                                          | 152 |
| <b>الفصل الرابع - العقوبات التي شرعها الله لحماية الأعراض.....</b>                                     | 157 |
| <b>المبحث الأول: عقوبة الزنا.....</b>                                                                  | 158 |
| المطلب الأول: مفهوم الزنا، وحكمه.....                                                                  | 159 |
| المطلب الثاني: مخاطره على العرض والأسرة والمجتمع. ....                                                 | 164 |
| المطلب الثالث: العقوبة المترتبة على الزنا، والحكمة من إقامتها علانية.....                              | 168 |
| المطلب الرابع : آثار تطبيق عقوبة الزنا ونتائجها.....                                                   | 175 |
| <b>المبحث الثاني: عقوبة القذف.....</b>                                                                 | 177 |
| المطلب الأول: مفهوم القذف، وحكمه، الحكمة من تحريم القذف.....                                           | 177 |

|                                                                          |     |
|--------------------------------------------------------------------------|-----|
| المطلب الثاني: آثاره ومخاطره على الفرد والمجتمع.....                     | 181 |
| المطلب الثالث: بيان عقوبة القذف، ودليل مشروعيتها من الكتاب والسنة.....   | 181 |
| المطلب الرابع: بيان الآثار والنتائج المترتبة على تنفيذ عقوبة القذف ..... | 184 |
| الخاتمة.....                                                             | 185 |
| التوصيات .....                                                           | 186 |
| فهرس الآيات.....                                                         | 187 |
| فهرس الأحاديث.....                                                       | 191 |
| قائمة المصادر والمراجع.....                                              | 197 |
| فهرس الموضوعات.....                                                      | 210 |